

# شرح كتاب الورقات (01) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمستمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الاجماع فهو اتفاق علماء العصر على حكم - 00:00:00

الحادثة ونعني بالعلماء الفقهاء ونعني بالحادثة الحادثة الشرعية اجماع هذه الامة حجة دون غيرها لقوله صلى الله عليه وسلم. لا تجتمعوا على ضلالة. والشرع ورد بعصمة هذه الامة. والاجماع حجة على الاصل وفي اي - 00:00:30

عصر كان ولا يشترط قيراط العصر على الصحيح. فان قلنا انقراض العصر شرط فيعتبر قول من ولد في حياتهم وتفقه وصار من اهل الاجتهاد. ولهما يرجع على ذلك الحكم والاجماع والاجماع يصح بقولهم وبفعلهم وبقول بعض وبفعل البعض وانتشار - 00:01:00

طيب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد الاجماع عرفه المؤلف بهذا التعريف الذي بين ايديكم وعرف اخرون بانه اتفاق المجتهدين اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم شرعي. وهذا ادق اجماع اتفاق - 00:01:30

المجتهدين. هو عبر هنا بالفقهاء وهو اراد بالفقهاء اهل الاجتهاد كما تقدم لنا ان الفقه يطلق على عدة معاني منها الاجتهاد. فهو اراد المجتهدين قوله يا جماعة هذه الامة حجة دون غيرها هذه مسألة لا قيمة لها بالنسبة لنا - 00:02:01

لكنها من فضول المسائل يعني ان اجماع الامم السابقة ليست حجة. اصلا انت معلوم السابقة وين تلقاه؟ احنا عسانا نلقى اجماع محمد عشان ندور اجماع الامم السابق لكن لو فرض انه موجود فيقول انه ليس باجماع لانه لا دليل الادلة انما دلت على اجماع امة محمد صلى الله عليه وسلم اما قوله - 00:02:22

لا تجتمع امتي على ظلالة فهذا الحديث فيه هذا الحديث فيه ضعف فيه واكوى منه من حيث الاستدلال قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهر الحديث هذا اقوى في الدلالة على الاجماع - 00:02:44

والاجماع حجة عند عامة العلماء لكن يبقى ما هو الاجماع الذي هو حجة ومتى يتحقق الاجماع؟ هذه الاشكالية كثير من الناس يدعون اجماع في مواضع ما فيها اجماع واكثر الاجماع التي تنقل - 00:03:02

اجماع سكوتية بمعنى عدم العلم بالمخالف. ولهذا الامام احمد رحمه الله وبعض اهل العلم كالشافعي ينكرون ان يقال اجمع الناس في المسائل التي ليس فيها الا اجماع سكوتي انما قل يقولون قل لم اعلم الناس اختلفوا. او لا اعلم في هذه المسألة ايش - 00:03:21

خلافًا وهذا ادق هذا ادق. لانه يصعب استقراء اقوال جميع الناس. وسيأتي الاشارة الى انواع الاجماع عند ذكر المؤلف لها آ آ قضية انقراض العصر وعدمه الامر فيها يعني واضح وقوله يعتبر قول من ولد في يعني من اللي يروح يدور اللي ولد واللي ما ولد ولا يعني وانقراض العصر ما هذي قضايا اكثرها - 00:03:43

اكثرها نظرية لا يكاد يمكن تطبيقها على الواقع من الصعوبة بمكان تطبيقها في الواقع خاصة في العالم الاسلامي كله قد تطبقها في بلد تطبقها في العالم الاسلامي كله. وتضطرب اجمع العلماء من سنة كذا الى كذا ولا احد ولد يخالفهم. هذا كلام - 00:04:13

يعني صعب ظبطه مجرد يعني كلام نظري اما تطبيقه على ارض الواقع فهو من الصعوبة بمكان طيب يقول ذاك الانواع الاجماع يصح بالقول هذا يسمى الاجماع القولي وهذا الاجماع القوي لا وجود له ما له وجود في الحقيقة - 00:04:34

كان معنى الاجماع القوي يعني ان واحد تتبع اقوال العلماء واستنطقهم واحدا واحدا وكلهم تكلموا بان هذا جائز او هذا حرام هذا لا يوجد انما يوجد الاشياء اللي يسمونها العلماء - 00:04:55

اه القضايا الضروريات يعني مثل اتفاق الامة على ان الصلاة الظهر اربع ركعات. هذا اجماع يقيني ان العصر اربع ركعات. ان ان الصلوات خمس في اليوم والليلة. اما تجي مسألة من المسائل ما فيها دليل من الكتاب - [00:05:12](#)

والسنة ولا الاجماع العملي من عهد الصحابة الى عهد المجتهدين في يومنا هذا او قبله او بعده يصعب ان تستنطق العلماء. ولذلك الاجماع القوي هذا نظري ما له وجود ما له وجود غاية ما فيه غاية ما يوجد - [00:05:33](#)

ان استنطق عشرات العلماء يعني مئة عالم خمسين عالم سبعين عالم اللي هم علماء الاقطار المشهورين ولا يوجد مخالف لهم هنا يقال هذا قاله فلان وفلان وفلان وبعد لك مئة يعد لك مئتين ثم يقول ولا يعلم لهم ايش؟ مخالف - [00:05:54](#)

فهذا اجماع سكوتي لكنه قوي اذا اذا آآ استقرئ كلام العلماء المجتهدين عامتهم عرف رأيهم في طبعا هذا ايضا يعني آآ صعب في كل المسائل اللي يسمونها اجماعية لكنه موجود هذا موجود - [00:06:17](#)

وكثير من الاجماع بهذه الصورة وان كان ايضا علماء اخرون يتعقبون مثل هذه المسائل مثل ما ابن تيمية تعقب ابن الحزم في كتابه آآ في الاجماع ومثل ما تعقلوا ابن حجر في مسائل كثيرة آآ ابن المنذر في مسائل الاجماع ولذلك - [00:06:39](#)

يعني مثل ابن المنذر مثل ابن عبد البر وغيرهم اجماعاتهم ليست يعني عند العلماء يقينية لا ينتبه لهذا ينتبه ليس كل من اه اه قال المسألة فيها اجماع معنى ان كلامه دقيق وصحيح انما غاية ما فيه انه لم يعلم - [00:07:00](#)

خلاف ما تقدم ايضا في ان الاجماع القول طبطه صعب جدا. الا في القضايا الضرورية طيب يقول وبفعلهم هذه اشد من اللي قبلها مستحيلة يعني بفعلهم هم يقصدون فعل العلماء المجتهدين - [00:07:17](#)

من اللي راح يدور افعال المجتهدين ويقول اطبقوا على كذا نعم فعل الامة معقول يعني نحن نقول الامة اجمعت مثلا بفعلها ان الخبز حلال. كل الامة تاكل الخبز اجمعت الامة بفعلها مثلا على ان الماء حلال - [00:07:41](#)

لكن تجي تقول لي والله العلماء انا دورت كل علماء المجتهدين في الشرق والغرب والشمال والجنوب ورأيتهم يفعلون الفعل الفلاني الا ان يكونوا الاشياء مثل ما تقدم مثل الصلوات وما اشبه ذلك. ولذلك يعني - [00:08:03](#)

يعني الاجماع العملي للمجتهدين صعب. لكن الاجماع العملي للامة هذا موجود ان الامة اجمعت على كذا لكن ايضا في دعاوى ناس يدعون دعاوى ان الامة اجمعت عمليا على كذا وقد لا يكون صحيح - [00:08:19](#)

قد يكون اجمعوا في وقت من الاوقات في زمن مثل زماننا لكن ما هو في كل زمان على كل حال دعاوى الاجماع كثيرة وينبغي تحريرها قال وبقول البعض وفعل البعض هذا اللي يسمونه الاجماع السكوتي وهو غالب الاجماع المنقولة ان - [00:08:39](#)

يتكلم بعض العلماء بمسائل ولا يحفظ عن غيرهم خلافا في او خلاف في هذه المسألة هذا هو اكثر اه الاجماع المنقولة احد له سؤال في قضايا الاجماع اشهر كتاب الاجماع لابن عبد البر - [00:09:00](#)

والاجماع ابن حزم والاجماع لابي الحسن ابن القطان وفيه كتب تنقل الخلاف والاجماع وفي كتب تعتني تعتني بذلك ضمن كلامهم مثل ابن قدامة في المغني مثل ابن عبد البر في التمهيد مثل ابن حجر في فتح الباري في علماء - [00:09:22](#)

بنقل الاجماع ونقل الخلاف. وطبعا في كتب متخصصة في هذا الباب. مثل الاوسط ابن المندفة ويذكر الخلاف ويذكر الوفاق وهكذا كتاب خلاف العلماء لمحمد بن نصر المروزي وكتاب خلاف العلماء للطبري - [00:09:51](#)

يعتنون ايضا بذلك بالنسبة لفتوى هيئة من الهيئات مثل مجمع الفقه الاسلامي المجمع الفقهي مجمع الرابطة آآ دار الافتاء في السعودية دار الافتاء في مصر آآ او غيرها من الهيئات هذي لا تسمى اجماع باتفاق المسلمين - [00:10:10](#)

ما احد يقول هذا اجماع هذا رأي هذه الهيئة كلهم ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة ولا عشرة ولا عشرين. ما يقال هذا اجماع ابداء ومن قال انه اجماع فهو لا يفهم الاجماع ولا يشقى الاجماع - [00:10:41](#)

هذا غلط محض غلط ولا يمكن ان يقال انه اجماع ابداء انما هو هذا رأي هذه الهيئة العلمية حتى لو اتفقت المجمع الفقهية كلها على رأي لا يسمى اجماعا ابداء لا يسمى اجماع - [00:10:55](#)

ما نقول انه لا ما يسمى اجتهاد. اه. اتفاق. لا بأس زيادة في عشر من العصور نعم هذا لابد منه هذا لابد من منه يمكننا نسيناه هذا

ضروري في التعريف. اتفاق مجتهد - 00:11:12

لا بأس اتفاق مجتهدى امة محمد اتفاق المجتهدين من امة محمد بعد موته لازم بعد موته في عصر من العصور على حكم شرعي. نعم هذا صحيح. نعم تفضل كانه ايش - 00:11:36

هذا مو بحديث خلاف العلماء رحمة او اختلاف امتي رحمة هذا ليس له اصل ما هو بحديث لا صحيح ولا ضعيف لا اصل لها. لا يوجد كتب فيه كتب كثيرة في الباب - 00:11:54

ماشي اللي بعده في احد عند الشيخ؟ تفضل الا الا لان في قضايا فيها نصوص داخل فيها خلاف ولذلك كثير من الاصوليين يرون ان الاجماع اقوى من الكتاب والسنة يقول لانه كتاب السنة فيها اختلافات في معانيها في دلالتها اذا اجمعوا - 00:12:12  
فما عاد فيه خلاف ولا يجمعون العلماء الا على نص لكن قد يخفى هذا النص على بعض الناس فالاجماع موجود حتى في شي فيه ادلة من الكتاب والسنة نعم ممكن ممكن - 00:12:48

قد يجمعون وقد يختلفون. قد يجمعون على نص في دلالتة وقد يختلفون. قد يجمعون على معناه وقد يختلفون ماشي قال المؤلف رحمه الله تعالى وقول الواحد من الصحابة واحد وقول الواحد من الصحابة ليس حكم. وقول واحد من الصحابة ليس بحجة على غير - 00:13:09

على القول الجديد المسألة هذي يسمنونها مسألة الاحتجاج بقول الصحابي او بمذهب الصحابي حتى يدخل فيه العمل يختلف العلماء في قول الصحابي على تسعة اقوال. والمراد القول اللي يعني ما انتشر. اما القول اللي انتشر بعضهم يدخله في الاجماع. وايضا هذا غير صحيح - 00:13:42

لكن بعضهم يدخل في الاجماع السكوتي وعلى كل حال اذا قال صحابي واحد او اثنين او ثلاثة قول ولم ينتشر وبشرط انه ما يكون خلاف السنة. يكون خلاف نص من النصوص - 00:14:12

فهذا قد اختلف العلماء الاصوليين فيه على تسعة اقوال ذكرها الدكتور الدرويش في كتابه الاحتجاج بقول الصحابي وذكرها غيره من العلماء وذكرها لكن يعني غير مرتبة اه بهذا الترتيب انما بطريقة اخرى العلائي في كتابه اجمالي الاصابة في اقوال الصحابة هو كتاب جميل وجيد - 00:14:27

مفيد المقصود انهم اختلفوا في هذا والصحيح ان قول الصحابي ليس بحجة وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على ان قول الصحابي ليس بحجة وقد اجمع المتأخرون على عدم دخول الاحتجاج - 00:14:50

بقول الصحابي على الصحابي ما دام الصحابة مجمعين على ان اقوالهم ما هي بحجة انه وش هو له نختلف هم متفقون ان ان الصحابة لا يحتج احدهم على الآخر وهذا مجمع عليه بين الصحابة. لا يعرف احد من الصحابة يقول قولي حجة ولا قول آ ابو بكر حجة ولا عمر معروف خلافتهم - 00:15:09

في مسائل لا تحصى لكن خلاف الاصوليين التابعين ومن بعدهم ان الصحابة يقولون ما عندنا خلاف ما حد من الصعب فاذا كانوا متفقين فنحن نستصحب هذا الاتفاق وهذا من انواع الاستصحاب كما سيأتي. استصحاب الاجماع السابق. على كل حال الخلاصة انه لا يوجد دليل لا في الكتاب - 00:15:37

ولا في السنة ولا من اقوال الصحابة لو اعتبرناها دليل ولا من اجماعهم رضي الله عنهم على ان قول الصحابي حجة وهذا شيء واضح عندي وبين واما كثرة الكلام اللي يوجد فيه - 00:16:05

واطالة بعض العلماء في الاحتجاجات فما فيها ابداء ادلة. انما هي فدلوا على علو منزلة الصحابة رضي الله عنهم على عظيم فضلهم على احترامهم على اما ان قولهم حجة مثل الاحتجاج بالكتاب والسنة - 00:16:24

او انه حجة عند فقد الكتاب والسنة هذا غير صحيح. لكن عموما اذا جاءنا قول صحابي فنستأنس به ونحاول ان نفهمه فان وجدناه انه مطابق لدلالة الكتاب والسنة اخذنا به - 00:16:42

لا على انه حجة لكن من باب انهم لعلهم فهموا شيء لم يفهمه. وهم اقرب فهما منا الى السنة لكن هم تغاب عنهم سنن كثيرة في عندنا

فلربما تكلموا في اشياء بقواعد قعدوها وعندنا قواعد من ادلة اقرب الى - 00:17:00

السنة من القواعد التي قعدوها وعلى كل حال الكلام في هذه المسألة طويل وانا عندي فيها كتابة كتبته قديما في مسألة الاحتجاج بقول الصحابي وذكرت فيها اكثر من يمكن ثلاثين تعلييل على ان او دليل على ان اقوال الصحابة رضي الله عنهم ليست حجة. وعسى يتيسر لي اكملها - 00:17:20

واخرجها ان شاء الله نعم. احد عنده سؤال في هذه المسألة؟ تفضل نحاول يا اخوان نقلل المسائل حتى ننتهي الليلة. وانتم نشيطون ولا ان شاء الله ان الله احيانا سوف ننتهي الليلة - 00:17:44

بس ما ودي اتكلم وانتوا نايمين. نعم نعم الدرويش اسمه الاحتجاج بقول الصحابي والعلائي اسمه اجمال الاصابة الاحتجاج باقوال الصحابة فعلهم ايضا يحتجون به ولم اري احدا يذكر اقرار الصحابة الا الدكتور - 00:18:01

الدكتور عياض السلمي في كتابه اللي ذكرته قبل امس اللي هو ما لا يسع الفقيه جهله من علم الاصول ذكر في تعريفه لقول الصحابي او للمسألة واقرار الصحابة لكني ما شفت احد ذكره - 00:18:26

ولم اتبع لكني ما شفت حتى اللي كتبوا في المسألة رجعت الى اكثر من كتاب وتخصص وخلافيات ما يذكرون اقرار الصحابة على كل حال يعني ليس بحجة على قوله رضي الله عنه ولا فعله. لكن استأنسوا باقوالهم رضي الله عنهم وتنظر وتبحث حتى تنظر - 00:18:45

والحجة فقط في الكتاب والسنة والاجماع والقياس والله اعلم. نعم. احسن الله اليك كيف نرد على قول مثلا قال ان الصحابة هم من عاصروا اقرب الى فهم النصوص. ماشي ماشي هذا كله هذا كله. يجعلنا نستأنس باقوالهم. بس ما فيها حجة ذي - 00:19:09

غلطوا اغلاطهم واجد. اذا كان اغلاطهم واجد ما يمكن نقوله. اخف ما في شيء. اخف. لكن ليس معناه الصواب محصور بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم ويكلم اصحابه قال فرب حامي الفقه الى من هو ايش - 00:19:32

ورب حامي الفقه ليس بفقيه. ويكلم من مع انه ممكن يجي بعض الصحابة من هو افقه؟ لا اختلفنا مدحهم بس ما قال قولهم حجة ابدأ مدح شي لازم شف لازم العالم طالب العلم يفقه الدليل - 00:19:53

مو بمشي اي واحد يلبس عليك ويجيب لك كلام ما له معنى ودلالات ما له علاقة بالموضوع ويقول لك دليل لا من شرط الدليل ان يصح الاستدلال به على المسألة المستدل عليها - 00:20:16

هو دليل بس قد لا يكون دليل على المسألة. هو دليل على فظلمهم لكن أبدا شوف والله لو تبحث من هنا البين يوم القيامة عن دليل صحيح صريح الاحتجاج باقوال الصحابة - 00:20:30

لا يمكن ان تجد ما اقول لك لا تجد لا يمكن ان تجد فهمت؟ فلا تتعب حالك كل اللي قالوه يدل على فضلهم على مكانتهم على علو درجتهم على على - 00:20:48

يا جماعة هل يعقل ان يكون اعرابي من الصحابة افقه من احمد ابن حنبل ولا من ابن تيمية ولا من لا يمكن انما هذا محصور ولذلك بعض الفقهاء والاصوليين قال فقط قول الخلفاء الاربعة - 00:21:02

محتج به ويستدلون بعليكم بسنتي هذا اقوى ما قيل يعني. الصحابي الجليل عند بعض المذاهب واختلفنا ما اختلفنا اختلفنا احنا نتكلم عن الدليل عن الراجح وكأنه يا شيخ ظاهر كلام المؤلف انه ليس بحجة على غيره من الصحابة - 00:21:20

لا لا لا مش صحيح هذا الكلام غير صحيح. وقول الواحد من الصحابة ليس بحجة على غيره. على غيره من الناس من الصحابة لا لا على غيره من الصحابة هذا بالاجماع. ما هي بخلافية ذي - 00:21:42

ما فيها خلاف نقل نقل الاجماع الامدي وغيره ما في خلاف في مسألة الصحابة وانهم حجوا على بعض لا ما احد يقوله ويجمع اذا كان الصحابة متفقون على ان اقوالهم مي بحجة - 00:21:55

احنا ليش نقول حجة نعم تفضل نعم نعم لكن بعض العلماء لهم قيد يقولون لا يجوز اذا اختلفت الصحابة لا يجوز الخروج عن اقوالهم كما انه اذا اختلف التابعون لا يجوز الخروج عنهم. وهذه مسألة ايضا فيها خلاف عند الاصوليين - 00:22:11

لكن عموما قول الصحابي او فعله لا يعتبر حجة حتى ابو بكر وعمر رضي الله عنهم لكن استأنس باقوالهم رضي الله عنهم وينظر فيها كما هي اقوال الائمة المجتهدين. وهي اقرب الى الصواب من غيرها - [00:22:53](#)

في اقرب الى لكن لا يلزم ان تكون صوابا. والله اعلم تفضل قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الاخبار فالخبر ما ما يدخل ما يدخله الصدق والكذب واما الاخبار فالخبر ما يدخله الصدق والكذب والخبر ينقسم الى قسمين. احاد - [00:23:10](#)

متواتر فالمتواتر ما يوجب العلم وهو ان يروي جماعة لا يقع التواطؤ على الكذب من مثلهم الى ان ينتهي الى المخبع الى ان ينتهي الى المخبر عنه. الى المخبري - [00:23:40](#)

الى ان ينتهي الى ان ينتهي الى المخبر عنه. ويكون في الاصل عن مشاهدة الا عن اجتهاد والاحاد هو الذي يوجب العمل ولا يوجب العلم. وينقسم الى مرسل ومسند. فالمسند ما اتصل اسناده والمرسل ما لم يتصل اسناده. فان كان من مراسيم غير - [00:24:00](#)

الصحابة فليس بحجة الا مراسيل سعيد ابن المسيب فانها فتشت فوجدت مساجد تدخل على الاسانيد واذا قرأ الشيخ يجوز للرأي ان يقول حدثني او اخبرني وان قرأه على الشيخ يقول اخبرني ولا يكون حدثني. واذا جازه الشيخ من غير قراءة - [00:24:30](#)

فيقول اجازني او اخبرني اجازة طيب الاخبار المواد بهذا الباب الاحاديث الاحاديث لان الخبر يطلق ويراد به الحديث قال الامام ابن حجر رحمه الله في شرح النزهة في شرح النخبة - [00:25:00](#)

قال الخبر والحديث مترادفان عند اكثر ائمة هذا الشأن اكثر المحدثين عندهم الخبر والحديث بمعنى واحد وبعضهم يفرق والمراد بالاخبار هي السنة او الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا ما جاء عن من بعده - [00:25:26](#)

يطلق عليه الخبر ايضا يقول الخبر في اللغة تكلمنا نحن عن معنى الخبر في اللغة فلا نعيده يقول الخبر ينقسم الى قسمين احاد ومتواتر هذا الخبر سواء اخبار النبي صلى الله عليه وسلم او اخبار غيره - [00:25:50](#)

منها المتواتر ومنها الاحاد المتواتر يقولون هو ما رواه جمع كثير عن جمع كثير من اول السند الى منتهاه يستحيل في العادة ان يتواطأ على الكذب واسندوا خبرهم الى شيء محسوس - [00:26:08](#)

وهذا معنى قول المؤلف عن مشاهدة او سماع يعني شي محسوس مو بعن شي اجتهادي. شي يقول اتوقع او اظن لا شيء قد رأيت او سمعت هذا لا بد منه - [00:26:32](#)

والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم ايضا الى احاد ومتواتر فالمتواتر هو ما تقدم والاحاد ما ليس بمتواتر وينقسم عندهم الى ثلاثة اقسام المشهور والعزيز والغريب والاحاد عند اهل العلم ينقسم الى قسمين احاد - [00:26:49](#)

حثت به القرائن فهذا حكمه حكم القطع ويفيد العلم مثل الاحاديث الصحيحة والاحاد التي لم تحتف به القرائن فهذا يفيد الظن. مثل الاحاديث الصحيحة التي رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة - [00:27:17](#)

احمد وما اشبه ذلك يقول وينقسم الى مرسل ومسند. طبعا هو المؤلف اختصر اختصار كبير جدا فيما يتعلق بالحديث والسنة وغيره يتوسع في هذا فالمرسل بدأ بتعريف المسند قال ما اتصل اسناده. المسند عندهم عند المحدثين يطلقونه عدة اطلاقات - [00:27:37](#)

منها المتصل الاسناد واحيانا يقصدون بالمسند هو المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا يسمى المسند ويطلق المرسل ايضا اطلاقا. يطلق المرسل على كل حديث فيه انقطاع. كل حديث فيه - [00:28:07](#)

انقطاع يسمى مرسل لان احد الرواة ارسله عن فوقه. يعني لم يقيده بالاسناد والمرسل هو المطلق غير المقيد. يقال ارسلت الناقة الى اطلقتها ترعى ويطلق المرسل وهذا اشهر عند المتأخرين - [00:28:28](#)

على ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يذكر فيه الصحابي واما قول البلقيني في المنظومة المشهورة ومرسل ما منه الصحابي سقط هذا اعتراضا عليه - [00:28:49](#)

لا يجوز ان نقول المرسل هو ما سقط منه الصحابي لان لو علمنا ان الساقط صحابي الصحابة كلهم ايش عدول فنحن نقبل المجهول من الصحابة لو جاء تابعي ثقة وقال حدثني احد الصحابة نقبل ولا ما نقبله - [00:29:10](#)



نقبل الاوقات حددني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثني من شهد وقعة احد مع النبي وسلم من شهد وقعة بدر من حضر الوقعة كل هذا صحيح عند اهل العلم - [00:29:27](#)

لكن المرسل هو رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس نجعله من الضعيف؟ لانه يحتمل انه اخذه عن تابعي مثله ويحتمل التابعي اخذه عن تابعي ولك وجدوا في بعض الاحاديث - [00:29:37](#)

حديث رواه ستة او سبعة من التابعين عن بعضهم اذا ليس كل تابعي ينوي عن الصحابة وهذا قد جمع في جماعة ان العلماء وذكروا اهل مصطلح الحديث والف فيه بعضهم مصنفا خاصا سماه حديث الستة من التابعين او - [00:29:57](#)

الحديث السبعة من التابعين الشك مني الحديث الذي لم يتصل اسناده هذا ضعيف سواء كان مرسل بالمعنى الثاني او كان منقطعا بالمعنى العام وكل حديث لم يتصل اسناده فهو ضعيف - [00:30:16](#)

قال فان كان من رشيد غير الصحابة فليس بحجة هذا لا اشكال فيه فمراسيل الصحابة كمراسيل ابن عباس ابن عباس كثير من احاديثه اخذها عن الصحابة ولذلك كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لا يصرح بالتحديث ولا بالسماع الا في قرابة الستة عشر حديثا او سبع عشرة حديثا يعني الاحاديث سمعها منه النبي - [00:30:49](#)

اكثر احاديث سمعها من الصحابة رضي الله عنهم ولذلك تأتي رواية ابن عباس عن الصحابة كثيرة فمرسل الصحابي صحيح وحجة لان الصحابة لا ينقلون الا عن مثلهم والجهالة بالصحابي لا تضر - [00:31:12](#)

واما مرسل التابعي سواء كان تابعي صغيرا او كان متوسطا او كبيرا فحديثه ليس بحجة على الصحيح حتى مراسيد سعيد بن المشيب رضي الله عنه او رحمنا الله واياه. فالصحيح انها ليست بحجة لكنها اقوى من غيرها. فيكون - [00:31:36](#)

ناس بها اقوى من غيرها وهذا هو الصحيح وهو الذي ذهب اليه الشافعي في قوله الاخير. فقال لا يقبل مرسل سعيد الا اذا احتف به قرائن تقويه ولذلك وجدت احاديث مرسل عن سعيد ابن المسيب لم تقبل ولم يحتج بها - [00:31:55](#)

وهذا موضع موضع بحث جيد للي بيغي يبحث واطنه لابد ان يكون بحث اما قديما او حديثا مراسيل سعيد ابن المشيب دراسة جمع ودراسة جمع ودراسة اه حديثية فقهية هذي اذا وجد بهذه الصورة سيكون بحث رائع جدا - [00:32:17](#)

هذا موضوع كان ما بحث فالله يقويكم حتى رسالة ماجستير ولا دكتوراة ها الاولى رسالة رسالة خاصة لك هذا موضوع جميل جدا يعني والعلماء تكلموا كثيرا عن احاديث سعيد ابن المسيب رحمه الله - [00:32:38](#)

طيب قال والنعنة تدخل العننة هي رواية الراوي بعن يقول عن فلان عن فلان عن فلان لان الرواية لها طرق اعلاها وسمعنا وحدثني وسمعت وما اشبه ذلك. وايضا اخبرني عند المتقدمين شبه حدثني - [00:32:57](#)

آآ لكن العننة آآ ان كانت من شخص غير معروف بالتدليس فهي آآ في حكم السماع وان كانت من شخص مدلس ليست في حكم السماع الله اعلم قال واذا قرأ الشيخ هذا بدأ يتكلم عما يسميه العلماء طرق التحمل والاداء طرق التحمل وصيغ - [00:33:17](#)

الا ذكر القاضي عياض وغيره من العلماء ان طرق التحمل ثمان طرق وتوسع فيها آآ السيوطي في تدريب الراوي والسخاوي في فتح المغيث لمن اراد ان يراجعها والف فيها آآ - [00:33:45](#)

القاضي عياض كتاب سماه الماع في طرق السماع لمن يشاء ان يراجع هذه المسائل وهذه اه قضايا حديثية بحثة لا يمكن الانسان ان يحيط بها في مثل هذه الجلسة لكن اعلى درجات التحمل هي السماع من لفظ الشيخ ويليهما العرظ - [00:34:02](#)

قال الشيخ بان تقرأ والشيخ يسمعك ولا يعترض عليك في القراءة من كتابه او من كتاب منتخب على كتابه ثم بعد ذلك الاجازة والاجازة ان يعطيك كتابه او يقرأ عليك كتابه ويجيزك. يعطيك كتابة يعطيك كتابة - [00:34:25](#)

وآآ يقول اجزتك ان تروي عني كتابي هذا وهذه الطرق هي اقوى الطرق اما المناولة والوجادة وما اشبه ذلك بدون اه بدون اه اه اجازة فهي ليست قوية والله اعلم - [00:34:44](#)

طبعاً لم يتكلم المؤلف عن اشياء كثيرة مثل الحديث الصحيح والضعيف الحسن والموضوع وهذه اشياء مهمة جدا والعلماء يتكلمون عليها في كتب المصطلح وكذلك في كتب الاصول الموسعة وهي مهمة حتى بالمختصرات لا بد ان تذكر - [00:35:02](#)

لأنها هي أهم ما ينبغي معرفته يعني في باب الاخبار ان نعرف المقبول والمردود والمقبول في الجملة حد نوعان والمردود نوعان المقبول الصحيح والحسن والمردود الضعيف والموضوع. وان شئت ان تتوسع فقل المقبول اربعة. وهي الصحيح لغيره الصحيح -

[00:35:20](#)

لذاته والصحيح لغيره والحسن لذاته والحسن لغيره والمردود ثلاثة الضعيف ظعفا منجبرا اذا لم يجد له جابرا والضعيف غير المنجبر او الذي لا ينجبر وهو الضعيف جدا او الضعيف ظعفا شديدا والثالث الموضوع - [00:35:44](#)

الموضوع فتكون الاحاديث آ سبع درجات سبع درجات وبعضهم يزيد درجة ثمة هي الاولى ويسمونها درجة الحديث ايش المتواتر واما الحديث الصحيح من حيث القوة من حيث القوة عند العلماء فيقولون هو - [00:36:08](#)

سبع مراتب ساذكرها ايضا باختصار ونقف عندها يقول الاول المتفق عليه الثاني ما تفرد به البخاري استاذ ما تفرد به مسلم الرابع ما كان على شرطهما ولم يخرجاه الخامس ما كان على الشرق البخاري وحده - [00:36:33](#)

والسادس ما كان على شرط مسلم والسادس او السابع ما كان صحيحا لكن ليس على شرطهما هذه درجات الحديث الصحيح عندهم سبعة وان شئت ان تزيد ثامنا فالمتواتر ايضا تزيد فوق هذه فيكون المتواتر هو اعلى درجات الصحيح اذا صح انه متواتر -

[00:36:52](#)

والا دعاوى ايضا في المتواتر كثيرة ماشي احد عنده سؤال فيها ايش فيها؟ السؤال هذي اجازة الاجازة انه ينسخون الكتاب ينسخ منه الكتاب ثم يجيزه بالرواية ويقابله قبل لا بد ان يقابل الكتاب ثم يجيزه بالرواية - [00:37:15](#)

اما اذا قرأ عليه فتسمى العرض اذا قرأ التلميذ واذا قرأ الشيخ تسمى السماء من لفظ الشيخ اذا سمع اهم شي يسمع يقرأ واحد اللي يقرأ واحد الفوات يسمونها كتب الطباقي يكتب فيها فاته كذا من صحيح مسلم فاته كذا من كذا - [00:37:44](#)

ما يعتبر سمعه اذا اجازه بالكتاب كله الان صاروا يجيزوه من قديم طبعيا يجي يجون الحي والميت احيانا في بطن فلان واولاد فلان واولاده ويجيز المسلمون الاحياء منهم والميتين ومن يولد يعني - [00:38:13](#)

هذي اجازات نوع ضعيف يعتبر. لكن الاجازة للمحاضرين وللأحياء اللي حضروا لا بأس اما غيرها تعتبر توسع. طبعيا الان الروايات

امرها اسهل. لكن الروايات اللي كان يهتم بها هي الروايات في زمن - [00:38:30](#)

في زمن الرواية اما الان انتهى زمن الرواية الرواية الرواية مجرد بركة الرواية مجرد بركة الاسناد وحفظ اه اه سنة مظت في الامة اما انه اه بعض انا رأيت احد الدكاترة الفضلا واحد والله - [00:38:45](#)

كبير يجهل مثلا المسائل اليسيرة رايح يخرج حديث من كتب المتأخرين من ابن حجر ومن الذهبي وكتبهم بالاسانيد. ويحكم عليه قال وهذا له طرق كثيرة وما له الا طريق واحد - [00:39:00](#)

واحد بس يحاسب في طرق لا الطرق هي ان تختلف من من علماء الرواية اما ان يكون ابن حجر يرويه اصلا حتى البيهقي ما تقدر تطبقه البيهقي احيانا كثيرة طريقة طريق ابي داود ولا طريق الدارمي - [00:39:19](#)

طريق الحاكم ولا طريق لان البيع في متأخر في القرن الخامس الهجري فيندر مو يندر يقل يعني سبب القلة ان كثير من الكتب اصلا ما هي بعندنا ولا ينقل من كتب قد لو هي عندنا قلنا - [00:39:38](#)

ايضا معاد له فائدة اسناد البيهقي يعني ينقل منطلق مسلم منطلق البخاري منطلق ابن ابي شيبة من طريق ابن ماجة ابن ماجة طريق ابي داود كثير خاصة ينقل عن اللؤلؤ باسناده ينطلق منطلق عبدالله بن احمد عن ابيه كثير جدا - [00:39:54](#)

ولذلك خافت بحالك اذا كان الحديث في من مسند احمد ورواه البيهقي عن طريق عبد الله عن ابيه. خلاص البياقي ذا ما له علاقة بالموضوع انت كذلك يروي عن طريق عبد الرزاق اترك اترك البيهقي وادرس اسمع يا عبد الرزاق وخلصنا. ليش تروح تدور الشغل

الطويلة العريضة ذي - [00:40:12](#)

ورجال البيهقي احيانا ما تلقى لهم ترازي متأخرين يعني الطبراني ورجال البيهقي ورجال الحاكم تتعب احيانا ما تلقى لهم تراجع

الكتب اللي قدم تراجعها كتب الستة الستة ومسند احمد غيرها متعبة الكتب رجالها. احيانا تلقى احيانا تتعب ما تلقاه - [00:40:33](#)

ماشي وذاك كثير شوف الهيتمي الهيتمي لان كتب هي اعتباراني وكتبه الثلاثة المعاجم والبخار كثيرا ما يقول لما ترجمته على ترجمته على ترجمته هذا كثير جدا مراسيل سعيد قال بعض العلماء ومنهم الشافعي - [00:40:57](#)

قال اننا تتبعناها فوجدناها مسانيد صحيحة لكن هذا تتبعها واحد ناس تقرأها كلها بس لكن وجد احاديث لم يعملوا بها وجدت احاديث لم يعملوا بها هو هكذا هل له قرب يعني - [00:41:22](#)

لا لا هو الشافعي اصلا هذا كلام الشافعي مو كلام ترى كل الناس الشافعي واللي يقول هالكلام لا لا ما هو متواتر. هذا قال بعض العلماء والمسألة فيها خلافة. رجح كثير من المحققين منهم الخطيب البغدادي وغيره - [00:41:39](#)

اه ان رشيد سعيد كما راشد غيره في الحجة لكن هي اقوى من غيرها. اقوى من غيرها. قال بعضهم كالشافعي وبعض العلماء قالوا تتبعناها فوجدناها مسندة من طريق اخر صحيح - [00:41:57](#)

ولذلك في الاستقراء قالوا انه ايش صحيح. هذا هذا هو مو قلنا يعني من كبار التابعين. لا لا حتى حتى لو طبعا اللي يحتجون بمواسم كبار التابعين هذي مسألة اخرى - [00:42:13](#)

هذي مسألة ايش في من يحتج حتى بعض العلماء زعم زعم ان اول من قال لا يحتج بالمرسل الشافعي ثم مسلم تلاه بعد ذلك لكن هذا مو بصحيح ولذلك الامام ابن المبارك رحمه الله قال - [00:42:25](#)

لولا الاسناد لقال من شاء من شاء اذا قيل من حدثك بقي يعني انقطع وقال بعض السلف كنا نسأل عن الرجال كنا لا نسأل حتى كثرة الفتن فسألنا عن الرجال. فالمقصود ها - [00:42:46](#)

قاسم مولانا احسن سموا لنا رجالكم المقصود انه لابد من تسمية الرواية الراوي سواء كان مرسل من كبار التابعين او من صغارهم او من اوساطهم والله اعلم نعم بعضهم يقول هذا الكلام هو صهره غريبة هو صهر زوج ابنته. فقال انك اكثر احاديث سعيدة التي ارسلها ارسلها عن - [00:43:02](#)

ابي هريرة لكن هذا ما هو بصحيح ايضا هذا مو بصحيح المقصود يا اخوة احنا الدين لا يثبت بالشرك. لا يمكن يثبت الدين بالشك. فنحن ما دام عندنا شك ولو عشرة في المئة خمسة في المئة ان يكون هذا الخبر فيه ضعف ما عاد نقبله. الحمد لله دينا ثابت - [00:43:27](#)

الاصول الصحيحة. ما نروح للاصول غير الصحيحة. نعم نعم تفضل لا هو تراجع عن هذا بعدين الشافعي في الرواية الثانية تراجع انه لا يحتج به وان كان ابن القيم رحمه الله في زعم ابن القيم انه لم يتراجع هذا مب صحيح - [00:43:50](#)

هو ما يحتج بها بعضهم يقول اصلا لا يحتج به على اطلاقه حتى النووي الشافعية اعرف بالشافعي من ابن القيم يقول انه ما احتج به الشافعي قط انما يجعله حجة اذا كان معه قرائن - [00:44:20](#)

على كل حال احتج به الشافعي ولا غير الشافعي العبرة بصحة الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا نجزم انه لن يصح الاسناد لان في واسطة مجهولة اذا ما نأخذ ديننا عن طريق الشر - [00:44:41](#)

تعتمد اسقاط لا لا على كل حال يا شيخ احمد هذا قول انت لك ان تأخذ به من تحتج به وستأتيك احاديث لا يمكنك ان تحتج بها عن سعيد نعم نعم نعم شيخ حسن - [00:44:58](#)

نعم حتى المنقطع مجهول. هذا سنن ضعيف عندنا المنجبر الضعيف المنجبر اذا جاء من طريقين ضعيفين ضعفا يسيرا فاكثر ثلاثة طرق اربعة يعتبر حسن بلا اله - [00:45:30](#)